

سلسلة الحكماء الصغار

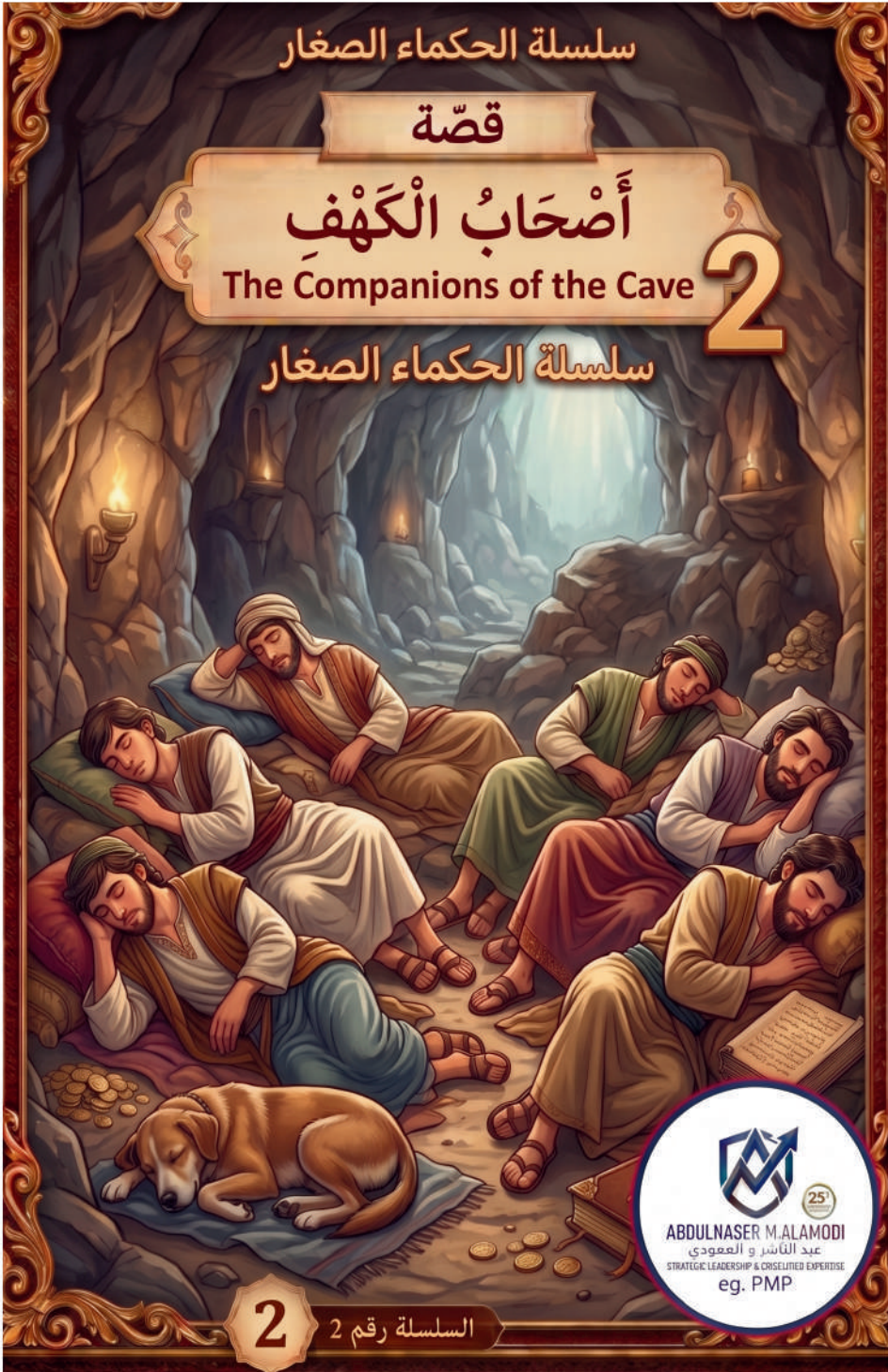
قصة

أَصْحَابُ الْكَهْفِ

The Companions of the Cave

2

سلسلة الحكماء الصغار



2

السلسلة رقم 2



سلسلة الحكماء الصغار



"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلائم عقول أجيالنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (أوصايا لقمان الحكيم). وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص الهادفة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي



فهرس

1. مقدمة السلسلة

2. قصة النوم العجيب

3. رحلة البحث عن الحكمة

4. المواقف التعليمية

5. أنشطة للتفكير

لغز الصندوق الخشبي وسر "الحكمة"



في هذا المساء، كان الصندوق
يختبئ فيه أداة دقيقة ولطيفة
جدا.. أخرج الجد "ساعة رملية"
قديمة "مصنوعة من الزجاج
والنحاس، وكان الرمل الذهبي
بداخلها ينساب ببطء وهدوء
شديدين من الأعلى إلى
الأسفل.

ساعة الزمن والصحبة الصالحة

أمسك أنس بالساعة الرملية وقلّبها بيده وقال
بفضول: "يا جدي، هل هذه الساعة تحسب
الوقت الذي نلعب فيه؟"

ابتسم الجد بوقار وقال: "هذه الساعة يا أنس
تحسب أعظم شيء في الحياة.. إنه الوقت، وكيف
يمكن لله أن يوقفه، أو يطويه، ليحمي قلوباً مؤمنة
وصادقة! اليوم سنحكي عن فتية شجعان اختاروا
ألا يمشوا مع التيار، بل ثبتوا على الخير وصنعوا
أعظم حكاية للصحبة الصالحة.. إنهم أصحاب
الكهف."

القصة: النوم العجيب وحفظ الله

في زمن قديم، كان هناك ملكٌ ظالم يمتلك قوةً وسلطاناً، وكان يفرض على جميع الناس أفكاراً خاطئة وعادات سيئة. لكن مجموعةً من الشباب الذين والحكماء رفضوا أن يقلدوا الآخرين في الخطأ، وقرروا أن يحافظوا على نقاء قلوبهم وأفكارهم.

عندما شعروا بالخطر، لم يتساجروا أو ييأسوا، بل لجأوا إلى كهفٍ آمن في الجبل، ورافقهم في رحلتهم كلُّهم الوفي. وهناك، في هدوء الكهف، دعا الفتية ربَّهم بثقة: {رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}.



وعندما استيقظوا، ظنوا أنهم ناموا يوماً أو بعض يوم! ولا خرج أحدهم ليشتري طعاماً بالدرهم القديمة، اكتشفوا أن العالم الخارجي قد تغير تماماً، وأن الظلم قد زال، وانتشرت الحكمة والخير. لقد حماهم الله لأنهم تمسكوا بالبدأ، وكانوا سنداً لبعضهم البعض!

حكمة الجد: أسرار الساعة الرملية

أشار الجد إلى حبيبات الرمل وهي تتساقط وقال: "انظروا يا حكماء الصغار، قصة أصحاب الكهف تضع في عقولنا ثلاث قواعد ذهبية:"

1

الصحة الصالحة

(الصديق كحبات الرمل): هؤلاء الفتية لم يقفوا وحدهم، بل كانوا جماعةً يشد بعضهم أزر بعض. اختر دائماً أصدقاءً يشجعونك على الخير والنجاح. وحقى الكلب الذي رافقهم، خُلد ذكره في القرآن بسبب صحبته للخيرين!



الثبات والشجاعة

(لا تقلد الخطأ):

ليس شرطاً أن تفعل ما يفعله الجميع إذا كان خاطئاً.
الحكيم الصغير يملك شخصية قوية، ويعرف كيف
يقول "لا" للسلبات بحكمة ولطف.



حفظ الله والأخذ بالأسباب:

(لا تقلد الخطأ): الفتية أخذوا بالأسباب
ولجأوا للكهف ثم توكلوا على الله.
عندما تفعل ما بوسعك وتلجأ إلى الله، سينظم الله
لك الوقت والأسباب بطريقة تدهشك!



وقت التفكير:

قلّب الجد الساعة الرملية مجدداً
وقال بابتسامة تشويق:

"تحدي اليوم هو
(تحدي الأثر والحماية).

"صديق الخير"
تهدي

الرمل يتساقط والوقت يمر.. كيف سنستغل وقتنا
غداً في صناعة أثر طيب؟
وكيف سنكون أصدقاءً صالحين لمن حولنا؟"

وقالت أثير وهي تتأمل حبيبات
الرمـل: "وأنا سأنتبه للوقت؛ لن
أضيّعه في ألعابٍ غير مفيدة،
وسأكون صديقةً وفيةً ومساعدةً
لزميلاتي."



قال أنس بثقة: "أنا سأكون
مثل أصحاب الكهف ثابتاً!
إذا رأيْتُ أحداً في المدرسة
يطلب مني أن أفعل شيئاً
خاطئاً، لن أوافقهُ أبداً،
وسأشجع أصدقائي على
الفعل الصحيح."



ضم الجد كفيهما بحنان وقال: "أحسنتم يا حكماء الصغار!
فالقلب الذي يثبت على الحق، يبارك الله في وقته، ويحيطه
برحمته في كل زمان ومكان!"

الخاتمة: أهل الكهف بين يديك!

لوحة ارشادية لأصحاب الكهف

الخلفية

- في مدينة عظيمة كان الناس يعبدون غير الله ويكرهون الحق.
- ظهر فتية آمنوا بالله وحده، ورفضوا عبادة الأوثان، فغضبوا الهوى بينهم.

أصحاب الكهف

قصة إيمان خالد... ورحمة لا تنام

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَذُنَّبَهُمْ خُذِيَ﴾
(الكهف: 13)

الشخصيات

فتية آمنوا بالله تعالى فحفظهم الله برحمته

تسلسل الأحداث

1. أمن فتية بالله تعالى ورفضوا عبادة الأوثان.
2. فُروا بينهم إلى الجبل واختاروا كهفاً مأوى لهم.
3. استجاب الله منهم.
4. اضطرب على أذانهم في الكهف سبعين ليلة.
5. استيقظوا بعد زمن طويل ووجدوا أن الشئ قد تغير.
6. خرجوا من الكهف.
7. يتخون من قضاةهم.



الدروس المستفادة

- الثبات على الإيمان سبب لنصر الله وحفظه.
- حفظ الله تعالى للمؤمنين في الشدائد.
- رحمة الله واسعة، وهو أرحم الراحمين.
- قوة الإيمان تغير واقع الأمم.
- التوكل على الله مفتاح الفرج.

تذكير قرآني

﴿وَلَنُخَبِّرَنَّ أَبْنَاءَهُمْ وَأَهُمَّ رُفُودًا وَلَنُخَبِّرَنَّ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَلَنُخَبِّرَنَّ بَاسِطَ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَاثِثٌ مِنْهُمْ فَزَارًا وَلَنُخَبِّرَنَّ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (الكهف: 18)

1. الإيمان والرفض



2. الهروب إلى الكهف



3. النوم الطويل



4. الاستيقاظ



5. بداية جديدة



تم بحمد الله وتوفيقه

10

رحلة إلى عقل الحكيم

هل يمكن للحكمة والثبات أن تكونا "قوة خارقة" يمتلكها طفلك؟

في هذا الفصل المثير من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية فريدة عبر أعماق الزمن. بأسلوب يحترم ذكاء "جيل التقنية"، نكشف لأطفالنا أسرار وحكم قصة أصحاب الكهف، ليس كمجرد حكاية من الماضي، بل كـ "شيفرات ذكية" لبناء شخصية واثقة، قوية، ومستقلة.

في هذا الفصل سيتعلم طفلك:

-  بوصلة الزمن وحفظ الله: فهم كيف يدير الله الأسباب والوقت ليحمي من يتمسك بأرائه وقيمه الصحيحة.
 -  رادار الثبات والاستقلالية: كيف يمتلك طفلك شخصية قوية تجعله يقول "لا" للسلبيات والمفريات دون خوف أو تقليد أعمى.
 -  كاريزما الصحبة الصالحة: اختيار الأصدقاء الذين يشدون أزره ونحو النجاح والخير، مع استلهام حكمة الوفاء حتى من صحبة الخيرين.
- كتاب يدمج بين القيم الأصيلة والابتكار الرقمي، ليصنع من طفلك "حكيمًا صغيراً" يواجه العالم بوعي، ثبات، واتزان.